

خمس عشرة سنة أعرف فيه الخطيب المفوه.. والناقد الواعي
والشاعر.. والمثقف الذي تربي في أحضان العلم والأدب.

فهو الشاعر الذي كتب للزمان عن الزمان وللإنسان عن
الإنسان وللأحزان عن الأحزان - وللأفراح عن الأفراح بصدق
العاطفة وسلاسة الأسلوب وركوب مجاهل الكلمات مطواعة لديه
تأتمر بأمره.. وتسكن في تجاويف فكره وإحساسه الفياض
بالمعاني النبيلة.

ولن أستطيع أن أمر على كل شعره بما تتطلبه أصول النقد
وموجباته إلا أنني أرسم خريطة مصغرة لبعض من شعره الذي
عبر أجواءنا الشبابية ليكون سحابة هتوناً بما جسده مضامينه
الشعرية البليغة في المعاني والصياغة.. فكانت أصدق إلى النفس
وأمتع للوجدان حين نتذاكر مقتطفات منها.. وإذا كان لا بد من
استعراض شيء من اتجاهاته الشعرية فإنني أستعرض بعضاً من
شعره الذي عني بالجانب الإنساني لدى شاعرنا الكبير والذي
يمثل قدراً كبيراً من أعماله الشعرية. وشاعرنا قد أصدر خمسة
دواوين لا ندري هل تمثل جُلَّ شعره أم أن الصبح سينفرج عن
مجموعات أخرى تذكى الإحساس وتثري أمتنا العربية الكبيرة..
ولكن الذي بين أيدينا هو هذا الكم الكبير من ذلك الشعر الرقراق
الصافي الذي يتسم بالإنسانية والوطنية وقيل هذا أو ذاك بالشعور
الديني فقد أصدر مجموعاته الشعرية على التوالي:

- ١ - مطلع الفجر ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م
- ٢ - مجالات وأعماق ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م
- ٣ - صوت وتجارب ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م
- ٤ - حياة وقلب ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م
- ٥ - تسبيح وصلاة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م